العجاب في بيان الأسباب

أحدهم اللهم ارزقني مالا و قال الآخر اللهم ارزقني إبلا و قال الآخر ارزقني غنما فأنزل ا تعالى فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا إلى قوله و ا سريع الحساب .

وأخرج الطبري من طريق القاسم بن عثمان عن أنس في قوله تعالى فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا و ما له في الآخرة من خلاق قال كانوا يطوفون بالبيت عراة فيدكون و يقولون اللهم اسقنا المطر و أعطنا على عدونا الظفر و ردنا صالحين إلى صالحين .

ومن طريق مجاهد كانوا يقولون ربنا آتنا نصرا ورزقا و لا يسألون لآخرتهم شيئا ومن طريق السدي نحوه وقال مقاتل كانوا إذا قضوا مناسكهم قالوا اللهم أكثر أموالنا و أبناءنا و مواشينا و أطل بقاءنا و أنزل علينا الغيث و أنبت لنا المرعى واصحبنا في أسفارنا و أعطنا الظفر على عدونا و لا يسألون ربهم في أمر آخرتهم شيئا فنزلت